



سلسلة ليس من السنة وليس من منهج السلف



للشيخ الدكتور محمد بن عمر بازمول

حفظه الله ورعاه

جمعها ورتبها:

د. أبو إسماعيل إبراهيم بن محمد ابن كشيدان

١٤٣٥ هـ



سلسلة

ليس من السنة،

وليس من منهج

السلف

سلسلة
ليس من السنة
وليس من منهج السلف

للشيخ الدكتور
محمد عمر بازمول

حفظه الله ورعاه

جمعها ورتبها:

د. أبو إسماعيل إبراهيم بن محمد ابن كشيدان

١٤٣٥ هـ

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ [٧٠] ﴿يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠-٧١].

أما بعد، فإن أصدق الحديث كتاب الله ﷻ، وخير الهدي هدي محمد ﷺ وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار.

ثم أما بعد، فهذه درر مليحة وفوائد صحيحة من مختارات الشيخ الدكتور محمد عمر بازمول حفظه الله ورعاه وهي عبارة عن سلاسل ذهبية وحلقات منهجية، اقترح بجمعها وترتيبها وتنسيقها شيخنا محمد عمر بازمول، فسررت بهذا الاقتراح واستعنت بالله في ذلك، فقامت بتتبع كل ما نشره الشيخ على صفحته، وجعلت كل سلسلة في كتاب مستقل، وجعلت تخريج الأحاديث والأقوال

في هامش الكتاب. وهذي السلسلة السادسة:

(ليس من السنة، وليس من منهج السلف)

والله أسأل أن ينفع بها الشيخ الدكتور محمد عمر بازمول
وجامعها إبراهيم بن محمد كشيدان، وكل من قرأها واطلع عليها،
ونشرها، وأن تكون خالصة لوجهه الكريم. آمين.

كتبه:

أبو إسماعيل إبراهيم بن محمد كشيدان

١. ليس من السنة: ما يصنعه بعض الأخوة، حرصاً منهم على الخير - أحسبهم كذلك، والله حسيبهم، ولا أزكي على الله أحداً - من عمل منشور بعبارة:

(اضغط لايك لاسم من أسماء الله الحسنى)، بل أخشى أن هذا نوع من الامتهان لأسماء الله الحسنى وباب من أبواب الصرف عن الخير؛ إذ المطلوب ذكر الله بأسمائه الحسنة ودعاؤه بها.

قال الله -تبارك وتعالى:- {وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ}. الأعراف ١٨٠.

وقال -تبارك وتعالى:- {هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}. غافر ٦٥.

* * *

٢. ليس من السنة: التذكير بمواسم العبادة كلما جاءت، ولا أعلم في ذلك حديثاً صحيحاً، وما جاء في التذكير بشهر رمضان لم يصح، وإن صح فهذا خاص برمضان؛ لأن الرسول -صلى الله عليه وسلم- لم يرد عنه في غيره. والله أعلم.

وأقصد هنا ما يفعله بعض الأخوة حرصاً منهم على الخير -أحسبهم كذلك والله حسيبهم ولا أزكي على الله أحداً- من التذكير كل شهر بالأيام البيض، وكل أسبوع بصيام الاثنين والخميس، وهكذا دواليك، والله الهادي.

* * *

٣. ليس من السنة: الطعن في الأنساب، والتفاخر بالألقاب، وإشاعة المنكر، والتفاخر بالصواب، فيقال: فلان أخطأ في كذا، وفلان كذا، بل المسلم عليه أن يحرص على الخير ويدعو الناس إليه، ويسأل الله الهدى والرشاد والساد.

* * *

٤. ليس من السنة: الفرح بأخطاء إخوانك والتشجيع عليهم،
والتشغيب عليهم، بل الله حيي ستير يحب الستر، و «إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ
يُحِبُّ الرَّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ»^(١).

بل إني أخشى أن يكون هذا من الشماتة بأخيك...

ألم تسمع في الحكمة: «لا تظهر الشماتة لأخيك فيرحمه الله
ويبتليك».

* * *

(١) - البخاري، باب إِذَا عَرَّضَ الذَّمُّ وَغَيْرُهُ بِسَبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يُصْرِّحْ
نَحْوَ قَوْلِهِ السَّامُ عَلَيْكَ، ٦٩٢٧.

٥. ليس من السنة: الاستهتار بالناس وإساءة الظن بهم، والتشغيب عليهم، والتحرش بهم، على المسلم أن يتحلى بصفات عباد الرحمن، فلا ينتصر لنفسه إذا ما تحرش به أحد، أو شغب عليه أحد قال الله - تبارك وتعالى:- { وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا } . الفرقان ٦٣.

* * *

٦. ليس من السنة: استعمال أسلوب الشتائم والعيارة والسباب في الردود، فلم يكن - صلى الله عليه وسلم -: «لم يكن فاحشا ولا متفحشا ولا صخابا في الأسواق»^(١).

وقال الله -تبارك وتعالى-: { فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لَنتَ هُمْ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ } . آل عمران ١٥٩.

* * *

(١) البخاري، كِتَاب الْأَدَبِ، بَاب لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاحِشًا وَلَا مُتَّفَحِشًا، ٦٠٢٩، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي خُلُقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ٢٠١٦. وهذا لفظ الترمذي.

٧. ليس من السنة: الغلو في محبة الأشخاص مهما كان محله.

ألا ترى أن الرسول -صلى الله عليه وسلم- وهو رسول، ومحبه مطلوبه شرعاً، ومع ذلك نهانا عن الغلو فيه، فقال - صلى الله عليه وسلم-: «لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى ابن مريم، إنما أنا عبد الله، فقولوا: عبد الله ورسوله»^(١).

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- غَدَاةُ الْعُقْبَةِ وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ: «هَاتِ الْقُطْ لِي فَلَقَطْتُ لَهُ حَصِيَّاتٍ هُنَّ حَصَى الْخَذْفِ فَلَمَّا وَضَعْتُهُنَّ فِي يَدِهِ قَالَ: بِأَمْثَالِ هَؤُلَاءِ وَإِيَّاكُمْ وَالْغُلُوِّ فِي الدِّينِ فَإِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ الْغُلُوُّ فِي الدِّينِ»^(٢).

الْغُلُوُّ هُوَ الْمُبَالَغَةُ فِي الشَّيْءِ وَالتَّشْدِيدُ فِيهِ بِتَجَاوُزِ الْحَدِّ وَفِيهِ مَعْنَى التَّعَمُّقِ.

(١) البخاري، كتاب بدء الخلق، باب قول الله {وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّيَدَتْ مِنْ أَهْلِهَا} نَبَذْنَاهُ أَلْقَيْنَاهُ اغْتَرَلَتْ {شَرْقِيًّا} مِمَّا يَلِي الشَّرْقُ {فَأَجَاءَهَا} أَفْعَلْتُ مِنْ جُثٍّ وَيُقَالُ أَجَاءَهَا اضْطَرَّهَا {تَسَاقَطُ} تَسْقُطُ {قَصِيًّا} قَاصِيًّا {فَرِيًّا} عَظِيًّا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ {نَسِيًّا} لَمْ أَكُنْ شَيْئًا وَقَالَ غَيْرُهُ النَّسِيُّ الْخَفِيرُ وَقَالَ أَبُو وَائِلٍ عَلِمْتُ مَرْيَمَ أَنَّ النَّتْيَ دُوْ نُهْيَةٍ جِيَنَ قَالَتْ {إِنْ كُنْتُ تَقِيًّا} قَالَ وَكَيْعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْبَرَاءِ {سَرِيًّا} نَهَرَ صَغِيرٌ بِالسَّرْيَانِيَّةِ، ٣٤٤٥.

(٢) (أخرجه أحمد في المسند (الرسالة ٣ / ٣٥١، تحت رقم ١٨٥١)، والنسائي في كتاب مناسك الحج، باب التقاط الحصى، حديث رقم (٣٠٥٧)، وابن ماجه في كتاب المناسك، باب قدر حصى الرمي، حديث رقم (٣٠٢٩)، وابن خزيمة (٤ / ٢٧٤)، تحت رقم (٢٨٦٧)، وابن حبان (الإحسان ٩ / ١٨٣، تحت رقم ٣٨٧١)، والحاكم (١ / ٤٦٦). والحديث صححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم، وصححه إسناده محققو مسند أحمد، وتحقيق الإحسان).

يُقَال: غَلَا فِي الشَّيْءِ يَغْلُو غُلُوًّا وَغَلَا السَّعْرُ يَغْلُو غَلَاءً إِذَا جَاوَزَ الْعَادَةَ، وَالسَّهْمُ يَغْلُو غُلُوًّا يَفْتَحُ ثُمَّ سُكُونٌ إِذَا بَلَغَ غَايَةَ مَا يُرْمَى.

والحديث نص صريح في النهي عن الغلو في الدين، فمنهاج الدين وسيله هو السباحة والتيسير وترك التشدد، في حدود ما جاء في الشرع.

ومن فوائد الحديث تنبيهه على قضية خطيرة جداً، وهي أن الغلو في الدين من أسباب هلاك الأمم قبلنا، فالقصد القصد.

وتعظيم الأمر والنهي من الدين، ومن التعظيم لهما ترك الغلو فيهما.

* * * * *

٨. ليس من منهج السلف: أن تعلن حبك لفلان من أمة السنة
في كل محل وفي كل تعليق، وفي كل مناسبة.
فلا نعلم هذا من طريقتهن، والله الموفق.

* * *

٩. ليس من منهج السلف: أنه يشترط أن توافق كلام العالم السلفي في كل شيء. فهذه اختلافات العلماء.

هذا الشافعي رحمه الله يخالف مالك.

هذا احمد يخالف الشافعي. وهم أئمة.

فلو كان يشترط أن لا يخالف السلفي العلماء لكان معنى ذلك أن هذا الخلاف لا يجوز.

بل الصحابة -رضي الله عنهم- اختلفوا في مسائل.

* * *

١٠. ليس من منهج السلف الاقتصار على الكتاب والسنة؛ فإن هذا كل الطوائف والأحزاب يدّعون؛ بل السلفية هي التمسك بالكتاب والسنة وفهمهما على ضوء فهم السلف الصالح، كما جاء في رواية: «ما أنا عليه وأصحابي»^(١). وهذا هو سبيل المؤمنين المذكور في قوله - تبارك وتعالى -: {وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ ۖ وَسَاءَتْ مَصِيرًا}. (النساء: ١١٥).

وإذا نظرت وجدت المعتزلة يقولون: أصولنا كتاب وسنة، ولكن يفهموها على مفتضى اللغة والعقل.

والشيعة عندهم أيضا كتاب وسنة ولكن يفهموها على ضوء كلام من يرضونه من أهل البيت.

والصوفية يقولون: كتاب وسنة، ولكن يفهموها على ضوء الخطرات والإلهامات والمكاشفات والواردات: حدثني قلبي عن ربي.

والإخوان: عندهم كتاب وسنة، ولكن على مقتضى العقل واللغة كالمعتزلة، كما نص عليه في الأصول العشرين. ويسمون هذا سلفية.

ومهما اتجهت بفكرك تجد ذلك، فالسلفية كتاب وسنة بفهم السلف الصالح!

(١) الترمذي، كتاب الإيمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في افتراق الأمة، ٢٦٤١.

١١. ليس من منهج السلف: أن تسب أهل البدع وأهل الباطل في كل مناسبة وتشنع عليهم بغير سبب يسوغ ذلك.

بل السنة «من رأى مبتلى فقال: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا لم يصبه ذلك البلاء»^(١).

وحق هذا الدعاء لا ترفع صوتك به لتسمعه.

وهو يشمل الابتلاء البدني والعقدي.

(١) الترمذي، سنن الترمذي. أبواب الدعوات، باب ما يقول إذا رأى مبتلى، ٤٩٣/٥، ٣٤٣٢.

١٢. ليس من منهج السلف: إنكار المنكر إذا ترتب على ذلك حصول فساد أكبر من المنكر، لأنه ما يعود من باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. وهذا الفرق بين أهل السنة وغيرهم. وتسمية ما يؤدي إلى الفساد وضياع الصلاح أمر بالمعروف ونهي عن المنكر.

هو من المنكر .

ومن تسويغ الباطل باسم الحق.

والحاق مذاهب البدعة بالسنة.

١٣. ليس من منهج السلف: معارضة حديث الرسول صلى الله عليه وسلم بقول: «لم».

١٤. ليس من منهج السلف: الدخول في الكلام والمجادل والمناظرات
بل يستفرغون وسعهم في التفقه في الكتاب والسنة والعمل بهما
والدعوة اليهما.

١٥. ليس من منهج السلف: الاشتغال بما لا نفع فيه في الآخرة.

١٦. ليس من منهج السلف: أن يخوض كل طالب علم في الجرح والتعديل، فإن لكل فن رجاله فكما لا يؤخذ العلم عن كل أحد فإنه لا يتكلم في الجرح والتعديل أي أحد.

١٧. ليس من منهج السلف: العمل قبل العلم، إنما كانوا يبدأون بالعلم قبل العمل، قال تعالى: (فاعلم أنه لا إله إلا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين) (محمد: ١٩).

١٨. ليس من منهج السلف: الغلو في الرسول صلى الله عليه
ومساواته بالله تعالى.

١٩. ليس من منهج السلف: عدم الرضا بالقدر خيره وشره، ووصف القدر بالشر بالنسبة إلى العبد، فإنه ليس في أفعال الله شر. كما قال صلى الله عليه وسلم في دعائه في صلاته «والشر ليس إليك».

٢٠. ليس من منهج السلف: العذر بمطلق الجهل، إنما يعذرون بالجهل من بذل وسعه في التعلم وطلب العلم ولم يقصر وكان الذي صدر منه هو مبلغه من العلم.

٢١. ليس من منهج السلف: توقيير المبتدعين.

٢٢. ليس من منهج السلف: ترك الاقتداء والاتباع للرسول عليه الصلاة والسلام.

٢٣. ليس من منهج السلف: إحداث بيعة لغير الإمام المتولي شأن المسلمين وجماعتهم.

٢٤. ليس من منهج السلف: تكفير الناس إلا بما ورد أنه كفر في الشرع.

٢٥. ليس من منهج السلف: إهمال الكلام في توحيد الله تعالى
وتقرير ذلك في النفوس، فإنه الأساس الذي يقوم عليه بناء
الإسلام في كل أحد.

٢٦. ليس من منهج السلف: أن يكون موضوع الدعوة الأساس توزيع الثروات ولو باسم الإصلاح الاقتصادي، ولا العمل السياسي ولو باسم الإصلاح السياسي.

٢٧. ليس من منهج السلف: في الرد على المخالف .. السباب والشتائم، فإن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن سباباً ولا لعاناً. وأمرنا الله بمجادلة أهل الكتاب بالتي هي أحسن، فمن باب أولى أن نتحلى بذلك في مجادلة المخالفين من أهل الإسلام.

٢٨. ليس من منهج السلف: الخوض فيما جرى بين الصحابة بدون علم، أو لغير حاجة من رد أو توضيح، مع تجنب انتقاص الصحابة، وإحسان الظن بهم، ورعاية حقهم.

٢٩. ليس من منهج السلف: إعطاء العصمة لأحد من أمة محمد
صلى الله عليه وسلم غير رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٣٠. ليس من منهج السلف: العجلة في الامور وخاصة في الكلام.

فإن العجلة من الشيطان والتأني من الرحمن.

وكانوا يسكتون ويدفعون الفتوى والكلام حتى يظن بهم العي وما بهم عي ولكنه الخوف من الله.

٣١. ليس من منهج السلف: الكلام في التفضيل بدون دليل،
{وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ}
(الحديد: ٢٩).

فلا يخوض أحد في تفضيل شيء على شيء بدون توقيف والله
الموفق.

٣٢. ليس من منهج السلف: نسبة الرجل إلى السلف بدون النظر في حاله وعمله وعرضه على الكتاب والسنة وفهم السلف.

٣٣. ليس من منهج السلف: الاقتصار على الكتاب والسنة؛ فإن هذا كل الطوائف والأحزاب يدّعون؛ بل السلفية هي التمسك بالكتاب والسنة وفهمهما على ضوء فهم السلف الصالح، كما جاء في رواية: «ما أنا عليه واصحابي». وهذا هو سبيل المؤمنين المذكور في قوله تبارك وتعالى: (وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا) (النساء: ١١٥). وإذا نظرت وجدت المعتزلة يقولون: أصولنا كتاب وسنة، ولكن يفهموهما على مقتضى اللغة والعقل. والشيعية عندهم أيضا كتاب وسنة ولكن يفهموهما على ضوء كلام من يرضونه من أهل البيت. والصوفية يقولون: كتاب وسنة، ولكن يفهموهما على ضوء الخطرات والإلهامات والمكاشفات والواردات: حدثني قلبي عن ربي. والأخوان : عندهم كتاب وسنة، ولكن على مقتضى العقل واللغة كالمعتزلة، كما نص عليه في الأصول العشرين. ويسمون هذا سلفية. ومهما اتجهت بفكرك تجد ذلك، فالسلفية كتاب وسنة بفهم السلف الصالح!

٣٤. ليس من منهج السلف: الركون إلى الدنيا وترك العمل للآخرة.

٣٥. ليس من منهج السلف: الإلزام باتباع قول أحد، إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم. خاصة في المسائل الاجتهادية.

٣٦. ليس من منهج السلف:

الاهتمام بالأحاديث المرفوعة، دون الآثار الموقوفة.

٣٧. ليس من منهج السلف:

أن تسب أهل البدع وأهل الباطل في كل مناسبة، وتشنع عليهم بغير سبب يسوغ ذلك، بل السنة: «من رأى مبتلى، فقال: (الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلاً) لم يصبه ذلك البلاء». وحتى هذا الدعاء لا ترفع صوتك به لتسمعه. وهو يشمل الابتلاء البدني والعقدي.

٣٨. ليس من منهج السلف:

الأخذ عن أي أحد إلا بعد النظر في حاله مع السنة. فكان يقال: «إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم».

٣٩. ليس من منهج السلف:

معاملة أخطاء أهل السنة كمعاملة أهل البدع. فإن كل ابن آدم خطأ، فينظر في منهج الرجل ويعامل الخطأ الذي وقع منه على أساس ذلك.

٤٠. ليس من منهج السلف:

التحزب والتحالف والاجتماع سرّاً دون الناس؛ فقد ورد: «إذا رأيت من يجتمع في المسجد من دون الناس فاعلم أنهم على ضلالة».

٤١. ليس من منهج السلف:

تهييج الناس على الحكام وتخريضهم على الخروج أو المظاهرات أو الثورات. أو الانتقاد العلني لهم ولوزرائهم أو عمالهم.

٤٢. ليس من منهج السلف:

ترك طلب العلم الواجب، وإهمال طلب العلم المستحب.

٤٣. ليس من منهج السلف:

الهجوم على العلماء والكلام فيهم وإطراح علمهم وكتبهم والدعوة إلى حرقها وإتلافها وتارك الرجوع إليها لمجرد خطأ وقعوا فيه.

٤٤. ليس من منهج السلف:

التعصب للرأي والاعتداد به، فكان قائلهم يقول: ما أنا عليه صواب يحتمل الخطأ، وما مخالفني عليه خطأ يحتمل الصواب.

٤٥. ليس من منهج السلف:

المعاداة لمجرد وقوع اختلاف، فكانوا يفرقون في ذلك بحسب حال الرجل وواقع المسألة، فالاختلاف مع صفاء النية لا يفسد للود قضية.

٤٦. ليس من منهج السلف:

حصر الدين في مسألة فمن وافقني عليها هو سلفي ومن خالفني فيها فهو غير سلفي. فالسلفية منهج وليست مسألة.

وليس من منهج السلف...

٤٧. ليس من منهج السلف:

التقليد والتعصب بدون دليل.

٤٨. ليس من منهج السلف:

الطعن في الصحابة أو أحد منهم.

٤٩. ليس من منهج السلف:

الاستشراق للفتن والخوض فيها، بل كانوا يتجنبونها ويحذرون منها.

٥٠. ليس من منهج السلف:

الوقوع في الفرقة والاختلاف والتباغض، وشعارالسلف لا
تباغضوا و لا تدابروا وكونوا - عباد الله - إخوانا.

٥١. ليس من منهج السلف:

الابتداع والاختراع. وشعارهم: اتبعوا و لا تبدعوا فقد كفيتم،
وعليكم بالأمر العتيق.

٥٢. ليس من منهج السلف:

أن يعرف الحق بالرجال، فكل ما جاء عن فلان فهو حق، بل شعارهم أعرف الحق تعرف أهله، أعرف الحق تكن من أهله.

٥٣. ليس من منهج السلف:

طلب الشهرة، والارتفاع على الناس، فإن حب الظهور يقصم
الظهور، وإذا تسود الحدث فاته خير كثير.

٥٤. ليس من منهج السلف:

الاهتمام بالعلوم العقلية البحتة، إنما علمهم قال الله قال رسوله
قال الصحابة.

٥٥. ليس من منهج السلف:

السكوت عن النصيحة لله ولرسوله ولكتابه ولأئمة المسلمين وعامتهم.

٥٦. ليس من منهج السلف:

رد الحديث إذا لم تبلغه العقول والاعتراض عليه، بل منهجهم
الاتباع والتسليم، لآمنا به كل من عند ربنا.

٥٧. ليس من منهج السلف:

الاستدلال بكل آية أو حديث، حتى تكون الآية محكمة
والحديث سنة متبعة.

٥٨. ليس من منهج السلف:

الاستعلاء على الخلق، فهم دعاة خير، ورفق ورحمة.

٥٩. ليس من منهج السلف:

الحكم على المعين ببدعته إلا بعد إقامة الحجة، بثبوت الشروط وانتفاء الموانع.

٦٠. ليس من منهج السلف:

الحكم على المعين بالكفر قبل إقامة الحجة بثبوت الشروط
وانتفاء الموانع.

وليس من منهج السلف...

٦١. ليس من منهج السلف:

توقير صاحب البدعة.

٦٢. ليس من منهج السلف:

الإكثار من الكلام والحديث، إنما كانوا يقولون: من كثر كلامه
كثر سقطه. ويسكتون حتى يظن أن بهم عي وما بهم ذلك إنما
خوف الله.

٦٣. ليس من منهج السلف:

ترك العمل بالعلم، فقد ورد: «هتف العلم بالعمل فإن أجابه وإلا ارتحل».

٦٤. ليس من منهج السلف:

الدخول في جدال مع أهل الباطل، فإن المسلم لا يعرض دينه للأهواء.

٦٥. ليس من منهج السلف:

ترك الرجوع للعلماء، بل كانوا يدعون الناس إلى مجالسة العلماء،
ولزوم غرسهم.

٦٦. ليس من منهج السلف:

إعمال التعديل مع وجود الجرح المفسر إلا إذا ذكره المعدل
ورده بأمر معتبر.

٦٧. ليس من منهج السلف:

إعمال الجرح المجلل في حق من ثبتت عدالته، إلا إذا فسر،
أو صدر من إمام كبير، فالنفس أميل إليه.

٦٨. ليس من منهج السلف:

الركون إلى أهل البدع، والتبسط إليهم.

٦٩. ليس من منهج السلف:

الخروج بدلالات النصوص عن أصول العربية وفهم السلف الصالح.

٧٠. ليس من منهج السلف:

الكلام بالمجملات وترك التفصيل والبيان.

٧١. ليس من منهج السلف:

ترك الاحتجاج بحديث الآحاد في العقائد.

٧٢. ليس من منهج السلف:

حصر إفادة العلم في الحديث المتواتر.

٧٣. ليس من منهج السلف:

الدخول في الكلام والجدال بل يستفرغون وسعهم في التفقه في الكتاب والسنة والعمل بهما والدعوة إليهما.

٧٤. ليس من منهج السلف:

رد خبر الثقة، وعدم قبوله إلا مسموعاً أو مقروءاً.

٧٥. ليس من منهج السلف:

ترك الاتباع لما كان عليه الصحابة، واختراع معاني يخرج بها
عما في الشرع.

٧٦. ليس من منهج السلف:

أن يشتغل الطالب بأي شيء قبل القرآن والحديث، فإذا تفقه وتعلم ما يحتاجه لدينه طلب ما يريده بعد ذلك.

٧٧. ليس من منهج السلف:

منازعة العلماء، في كلامهم، فالطالب يعلم أنه طالب وأن بحث هذه المسائل متروك للعلماء، فما بالكم بالنوازل والمسائل الكبار!

٧٨. ليس من منهج السلف:

وضع القواعد والضوابط بالرأي، وإنما كان سبيلهم تتبع ألفاظ القرآن والسنة. فلا يغادر في الفتوى الآية أو الحديث ما أمكنه.

٧٩. ليس من منهج السلف:

محبة أهل البدع، أو إحسان الظن بهم، لا يغرم فصاحتهم
ولا بيانهم، يعلمون أن المرء مع من أحب، كما في الحديث.

٨٠. ليس من منهج السلف:

ليس من منهج السلف الحرص على جمع التزكيات للأشخاص،
والتقريظات للأبحاث.

٨١. ليس من منهج السلف:

ذكر الله بالمحدثات من الأدعية والأذكار، خاصة إذا كانت
مجملة وموهمة، أو محصورة بأعداد لا برهان عليها.

٨٢. ليس من منهج السلف:

الخروج لطلب العلم المستحب بغير إذن الوالدين.

٨٣. ليس من منهج السلف:

الرجوع في كل فن إلى غير أهله.

٨٤. ليس من منهج السلف:

الخوض في الغيبيات بدون حجة أو برهان.

٨٥. ليس من منهج السلف:

الثورات و المظاهرات والاعتصامات ... والتعامل مع السلطان
يكون بنصيحته في خاصة نفسه، أو بالصبر حتى يفرجها الله وترك
العجلة.

٨٦. ليس من منهج السلف:

عرض مسائل توحيد الربوبية على أنها هي الإيمان كما يفعله بعضهم مثل كتاب (العلم يدعو للإيمان)، فانه يوهم أن الإيمان هو مجرد الايمان أن الله موجود، وان الكون له خالق، وان ما في الكون يدل عليه. فالإيمان عند السلف هو الاعتقاد الجازم بأن الله سبحانه وتعالى هو المستحق أن يعبد وحده بالعبادة فيفرد في صفاته وأفعاله وعبادته فهو قول وفعل واعتقاد. وليس فقط أن الله موجود ومدبر للكون.

٨٧. ليس من منهج السلف:

التشهير بعيوب الولاة وذكر ذلك على المنابر (فتاوى ابن باز ٨ / ٢١٠).

٨٨. ليس من منهج السلف:

المطالبة بأن تكون الأقوال في المسائل الاجتهادية واحدة. والموافقة على أي حال لبعضهم بعضا، فالاختلاف في مسائل الاجتهاد سعة.

٨٩. ليس من منهج السلف:

الدخول في جدال مع أهل الباطل، فإن المسلم لا يعرض دينه للأهواء.

٩٠. ليس من منهج السلف:

تهوين أمر البدعة، وأمر أصحابها..

وليس من منهج السلف...

٩١. ليس من منهج السلف:

تعظيم المبتدعة وتفخيمهم.

٩٢. ليس من منهج السلف:

التعنت في قبول توبة التائب، والراجع إلى الحق.

وليس من منهج السلف...

٩٣. ليس من منهج السلف:

ترك النظر إلى مآلات الأمور.

٩٤. ليس من منهج السلف:

تقديم مصالح الدنيا على الآخرة.

٩٥. ليس من منهج السلف:

التهوين من شأن العلماء، وترك تعظيمهم.

٩٦. ليس من منهج السلف:

الخوض في الفتن.

٩٧. ليس من منهج السلف:

ترك توقيير الكبير، ورحمة الصغير، ومعرفة حق العالم.

جمعها ورتبها أبو إسماعيل إبراهيم محمد كشيدان المسلاتي الليبي.